

# مُنْتَصِرَةٌ بِعَوْنِ اللَّهِ

نصوص



تحت إشراف  
مريم السيد 'رؤميّة'

برديس للنشر الإلكتروني

اسم الكتاب: مُتَّصِرَةٌ بِعَوْنِ اللَّهِ.

المؤلف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: مريم السيد "رُومِيَّة"

تصميم خارجي: ريم صالح.

تصميم داخلي: إيمان خميس.

دار النشر: برديس.

تأسيس: تسنيم محمد صبحي.



والله وبالله وتالله أنني حزينة حُزن شديد على فلسطين،  
الأقصى وصية الرسول فلماذا تفعلون هكذا؟  
لماذا تقتلوا الأطفال وتحرقوهم؟  
أليس لديكم قلوب أنتم؟  
لستم خائفين؟

ستحرقون مثلما أحرقتم الأطفال وأكثر، ولكن في جهنم  
عند الله تجتمع الخُصوم، لو كان بيدي شيء كنت  
فعلته، لكن لا أملك شيء سوى الدعاء لكم، ربط الله  
على قلوبكم، وسدد خُطاكم، ونصركم، وأيدكم الله،  
السّلام على فلسطين حتى تطمئن ويطمئن فُوأدها.

مريم السيد روميه

منتصرة بعون الله



نحن قوم إذا أحببنا عانقنا الأرض حبًا، وإذا غضبنا  
أشعلنا الأرض نارا، تختنق الكلمات في حلقي ..  
تؤازرها الغصة المعهودة، كلما رأيت أو تذكرت مظاهر  
دم الشهداء، الأبرار بين الدهس، والنار، والرمي في  
القمامة!!، تتجمد الدموع في مقلتي، وتقاوم الانهيار  
متمسكة بأخر خيوط رباطة الجأش في نفسي، لترهق  
قلبي المكوم بمحاولات الصبر والتمسك بالأمل في الله،  
أيا قدس يا درةً في الوجود ستبقيين رمز الإباء والصمود،  
أتمنى كل لحظة أن أكون أنا التالي كي أكون وقودًا  
لغيري أن أفق، وأتمنى كل لحظة أن أكون أنا التالي..؛  
ليعرف أهلي مرارة الحزن على الشهداء لدى ذويهم،  
ويدركون أن خوفهم على مستقبل وطنهم أهم ألف مرة  
مني فأنا من أنا ووطني يحتضر.

الكاتبة / ملك محمد



منتصرة بعون الله

يعزُّ عليّ أني أعيش آمنّة، وهم  
يجزعون كلما سمعوا أصوات القصف

أأكل وأشرب وهم لا يجدون قطعة خبز يأكلونها، ولا  
قطرة ماء تروي عطشهم، وأرتدي ثيابًا تسترُ جسدي  
وهم يموتون ولا يجدون أكفان ليكفّنوا بها، يعزُّ  
عليّ أني أبتسم، وهم يبكون دمًا عليّ فقد أولادهم  
وعائلاتهم، كأنني إن نمت خذلتهم، وإن ابتسمت  
خذلتهم، تفجّعني المناظر التي أراها، أبكي عليهم  
وأبكي لقلّة حيلتي، أبكي لأنني لا أملك إلا الدعاء؛  
فاللهم نصرًا قريبًا لفلسطين، وإن كان تحررهم من  
علامات الساعة فأقم الساعة؛ فيعز عليّ المرء أنهم  
يتألمون، يموتون، ويُدْمرون؛ فاللهم أنصرهم عليّ  
مَنْ عاداهم، وأعد الأرض لأهلها، رُبما عَجَزت جيوش  
الأرض؛ فسخر لهم جُند السماء؛ لينصروهم، رُبما  
خذلهم البشر، لكن سينصفهم رب البشر، يعز عليّ  
ألمها؛ فاللهم أنصرها.

الكاتبة \_ عزة حسين



منتصرة يعون الله

## "فلسطين ليست قضية، فلسطين عقيدة"

بلد ارتوت بدماء شهدائها الطاهرة، تنفست الهواء المخلوط برائحة البارود، اعتادت قضاء مسائها بسماع أصوات المدافع قبل النوم، والإستيقاظ على خبريزف شهيد أو أسير جديد، كل يوم كانت تكرر اسطوانة القتل، والسفك في دماء الفلسطينيين، احتل العدو الأرض، واستولى على المنازل وشرّد أهلها، ومازال العدو في الإستعمار على أراضى ليست ملكهم، وعلى الرغم من هيمنة العدو وقوته؛ إلا إن شعبها لم يقف متكئف اليدين، ورفض فرض الصهاينة هوية جديدة لهم، لم يتخلى الشعب الفلسطيني عن هويتهم، وكذلك أرضهم وثقافتهم، وناضلوا في استرداد حقوقهم المسلوبة، سواء كان النضال عسكري، أو اجتماعي، أو حتى عن طريق الأدب والشعر؛ رجموهم بالحجارة وقذفهم بالمدافع، وقاومهم أيضا بنظم شعرا يستهدف أحقيتهم بأرضهم، وبإستنكار أعمال العدو، العنصرية، والعدوانية، والحث على ترحيلهم ونفيهم بشتى الطرق والوسائل.

ومن أحد الشعراء المقاومين في فلسطين "الشاعر المقاوم محمود درويش"، الذي حارب الحزب الإسرائيلي بالإنضمام إليهم كمحرر صحفي، في الجريدة الإسرائيلية، ومن خلال عمله؛ سنحت له الفرصة بنشر أشعاره التي خالفت الجريدة الإسرائيلية، مما أدى إلى اعتقاله خمس مرات. ولم يقف الأمر عند "محمود درويش" أو غيره من الشعراء؛ فما زال الشعب الفلسطيني صغيرا، وكبيرا، نساء ورجالا، يقامون الصهاينة؛ من أجل هويتهم وثقافتهم، ومن أجل استرداد أرضهم، أرض الميعاد فلسطين.

الكاتبة-راما هندية(الرمثية)



منتصرة بعون الله

# أرض فلسطين.

– ستصيرين يوماً حُرَّةً يا أقصى، وبأمر الله في كل شيء ستستردين أرضك يا حبيبة، لا تكفيك أبداً كتاباتي، كان السلام دائماً بعيد عن أراضيكي، تذكرت الدموع من عيني كلما تذكرت ما يحدث بكى .  
هل ذاقوا الأمن يوماً؟

– ومن أين يعرفو معنى الأمن والهدوء، وصوت أزيز الطائرة في كل وقت، وصوت الصواريخ التي تحدف من كل مكان، لم يرحمو المستشفيات وهي الملجأ لهم ولأطفالهم من العذاب، والجوامع الذي هي بيت الله تُحدف عليه بعض الصواريخ، وصوت الآهات الذي كانت تخرج من الرجال والنساء والأطفال ، يفارقون من أحبابهم الآلاف من العائلات لا يتبقا منها سوى الذكرى، ولكن سيتحرروا إن لم يكن اليوم فنحنُ علي يقين بأن الله ليس بغافل عما يفعل الظالمون.

للكاتبة / أمل محمد عثمان



منتصرة بعون الله

## "فلسطين ستظل عربية"

آه يا فلسطين، يا أَسْمَ التراب، ويا أَسْمَ السماء ستنتصرين،  
عندما أتكلم عن فلسطين، فأنا أتكلم عن عالم، عن دنيا، عن  
جنة، عن وطن جميل، وعن حب لا يموت أبدًا، فلسطين أنتِ  
في القلب دومًا وليس يومًا، ضعها بخط بارز أمام عينيك أنا  
فلسطيني، ودمي فلسطيني، وعرضي فلسطيني، ولن أستسلم  
يومًا، فلسطين قلبي بالدعاء يركعك، يا فلسطين صرتِ بحر من  
الدماء كل يوم فيك شهداء، فلسطين يا جنة الله على الأرض،  
فلسطين أنتِ أمُّ لم تنجب إلا الأبطال، جميلة أنتِ يا فلسطين،  
جميلة كشمعة مضيئة وسط الظلام، حينما تتحدث عن فلسطين  
وشعبها تجد رأسك مرفوعة تلقائيًا، وتجف عينك من الدموع  
أملًا مطمئنًا لوعد الحق، فنحن قوم إذا أحببنا عانقنا الأرض حبًا،  
وإذا غضبنا أشعلنا الأرض نارًا، لنا يا فلسطين في الإيمان قوة  
تجعل الأبطال مثل القمم، سيذوق المجرم الباغي عتوه، فاصبرًا يا  
فلسطيننا، أيا قدس عذرًا.... فما أحرفي تجدي؟، وماذا ستجدي؟،  
فصبرًا يا قدس لا تجزعي، فأنا لأجلك دومًا نثور، فاللهم حرر  
فلسطين والمسجد الأقصى من كيد المعتدين، وكن يا الله عونًا  
لإخواننا في فلسطين، اللهم أنصرهم، وأرزقهم القوة والصبر،  
وأربط على قلوبهم، التاريخ أسماني فلسطيني فمن يا أرض يجرأ  
على كسري.

ك / نوران ناصر { ذاتُ  
النقابة }





تعز عليه فلسطين ويعز علي حزنها ولكن مايبدا شئ غير الدعاء واتمنى من الله أن يقف بجانبهم ويستجيب دعائنا لهم وينصرهم على اسرائيل  
كيف تكون غزة وحدها هي من تدافع عن المسجد الأقصى مسجد المسلمين جميعاً لهذه الدرجة لم يكن أحدا في الشعوب العربية لديها ولو لذرة رجولة أن يساندهم لم يساندهم أحد غير الله وأتينا نبكي عليهم مرة ونبكي على قلة حيلتنا ومابوسعنا شئ لنفعله لهم أنهم لم يسامحونا اخواتنا في فلسطين لم يسامحونا لأنهم يقفوا وحدهم أمام العدو الذي يريد أخذ الأرض بغير وجه حق وهي ليست لهم ولا تنتمي لهم ولا ينتمون لها بأي شئ أنهم مستولون علي الأرض بغير حق من اين جاء لهم قلب لضرب النيران علي مستشفى بها اطفال وكبار السن والالاف من الآباء والامهات والألاف من الأبناء من اين جاء لهم هذا القلب؟

ليسوا بشر مثلنا بل إنهم اوغاد ومن يساعدهم ويساندوهم مثلهم اوغاد أيضا  
كم أنني حزينة ليس بوسعي شئ لأفعله لهم اتمني أن يسامحونا اخواتنا في فلسطين  
كيف جاءت لهم الشجاعة أن يضربوا الأبطال والأمهات وكبار السن والأنسات ليس لهم قلب ولا رحمة

اتمنى من الله أن ينصرهم على اعدائهم الذي هم تلك الأوغاد الذي ليس لهم قيمة في المجتمع بل قيمتهم متدنية الى الأسفل ليسوا رجالاً  
كيف جاء لنا قلب أن ننام ونأكل ونشرب ونعيش بسلام وهم الأمان والطمأنينة في النوم لم يجدوها حتى الراحة لم يجدوها عظم الله من أحزان إسرائيل وفرق شملهم وكثرت ضحاياهم.

منة محمد



منتصرة بعون الله

كانت فلسطين ملكاً لهم، كانوا يمتلكون كل شيء فيها؛ أرضاً وسماءً وبحراً، يتمتعون، فيها بكل ما أوجده الله لهم بسلام وأمان، جاتتهم اليهود لاجئة من الحرب فأووهم وأسكنوهم أرضهم، وتعايشوا معهم رغم اختلاف الدين، والعرق، ثم بعد ذلك توسع هؤلاء اليهود وأصبحوا يريدون أن يمتلكوا أرضاً ليست أرضهم، وليس هذا فحسب بل ادعوا مظلوميتهم وحاربوا أهل فلسطين لكي يخرجوهم من أرضهم، وجاء ذلك الوعد المشنوم الذي أعطى اليهود وطناً في فلسطين، لم يكتفوا بما حصلوا عليه فقد أرادوا الاستلاء على المزيد والمزيد من أرض فلسطين، قتلوا الأطفال والنساء والشيوخ وكل شيء حي في سبيل ذلك، اعتدوا على الفلسطينيين بكل الأشكال لأجبارهم على ترك أرضهم ومع مرور الوقت ازدادوا عتواً ونفورا وظلماً ويسيل لعابهم للسيطرة أكثر وأكثر على أكبر قدر من الأرض الفلسطينية بكل دموية غصبا عن أهلها ومن لم يسلم أرضه يتم قتله بكل دم بارد أو سجنه إلى الأبد، هناك كل أنواع الوحشية فلا قيمة للإنسان سواء كان طفلاً أو امرأة أو حتى عجوزاً، أنهم يفتكون بكل شيء يقف أمامهم بقوة السلاح الذي بين أيديهم، أنهم فقط إحتلال، استولى على أرضاً لا كانت ولن تكون له ابداً، واليوم قد تمادوا كثيراً فهم يقصفون المنازل بمن فيها، ولك أن تتخيل المنظر المرع الذي تحت الأنقاض؛ أطفال مقطعة أشلائهم ومتناثرة في كل مكان، ورائحة الدماء تملئ كل مكان في فلسطين، وخصوصاً غزة لم يبقوا فيها شيئاً إلا ودمروه آلاف الأبراج السكنية والمنازل وحتى الشوارع تقصف، جثث متطايرة ومتفحمة في الشوارع وتحت أنقاض المنازل، وفي نهاية الحالة الهستيرية ماذا فعلوا؟

لقد قصفوا مستشفى يعج بالمرضى الذين نجوا بما بقي من أرواحهم من القصف ولكن أرباب إسرائيل تبعهم ودمر كل شيء، كان هناك أطباء، ومسعفين جميعهم أنتهت أحلامهم وأمالهم تحت ركام ذلك المستشفى، فأين ماتتحدثون عنه من إنسانية، وحقوق؛ أم أن هذه الحقوق وقوانين الإنسانية لا تطبق إلا على اليهود فقط، إن قتل جندي لهم قامت الأرض ولم تقعد بسبب جندي فقط، وشعباً مسالماً يباد بأكملة وليس هناك من يدافع عنه حتى بموجب الإنسانية، والحقوق.

بشرى عبد الله



منتصرة بعون الله

# "فلسطيني الحرة"

عن أي بلد تتحدثون؟

أنها أرض العزة والأفتخار هي الذي ولدت الأبطال والرجال خلق  
جمال ليكون بها من عاش بها كأنه عاش في الجنة، ومسجد

الأقصى أجمل مايزينها

أنها فلسطيني الحرة وسوف نتصر على الأعداء

نصر قريب إن شالله،

«فعدراً يا باريس فلسطين أصبحت عاصمة العطور، فرائحة دماء

شهادتنا أزكى من مسك الدنيا بأكملها»

اللهم كن لأهل فلسطين عوناً ونصيراً ، وبدل خوفهم أمناً ،

واحرسهم بعينك التي لا تنام.

بقلم / دعاء قاسم.



منتصرة بعون الله

## «نموتُ وتُحيا فلسطينُ»

أفيدكي بروحي يا أرض القدس، يا أرض الكرم  
والعزة، يا من سكن هوائك القلوب دون مضر، لا  
مهرب منك إلا إليك، تتألم فلسطين ونحترق من  
أجلها، ونموت كل دقيقة من أجلك، فداكي العالم  
بأثره يا فلسطين الحبيبة، إبقى على يقين بأن كل  
شيء سوف يعود كما كان وأن الله لن يتخلى  
عن الأرض المقدسة، الأرض المباركة، تحرريك من  
علامات الساعة فيا الله إن كان تحريرها هو قيام  
الساعة، اللهم الحرية لفلسطين وأرضها المقدسة،  
لن يطول الظلم تأكدي، ستصبحين حرة قال  
تعالى: "ويوم يفرح المؤمنون بنصرهم".  
"إذا جاء نصر الله والفتح"، وقال الله تعالى لبني  
إسرائيل "لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علواً  
كبيراً" ، فإذا جاء وعد أولئهما بعثنا عليكم  
عباداً لنا أولي بأس شديد"، ستحررين يا قدس  
إن الله لن يتخلى عنك .

ك/ زينب أسامة "رحيل"



# \* «فلسطين في القلب دوماً» وليس يوماً\*»

يا فلسطين!

سيعودُ مسجدك الحزينُ مُكَبَّرًا، وتعلو فيه الأصوات مكبرة،  
وتطولُ فيه خواشعُ الصَّلواتِ، وتطيرو حوله الطيور مهلهه  
بعودتك حره أبيه، فأنتِ الأرض المقدسة التي سوف تدعونا  
جميعًا من بقاع الأرض إلى الصلاة،  
فصبرًا يا عزيزتي، نحن الآن لا نملك لك إلا الدعاء، يشهد  
الله إننا لم نخنك كإخوت يوسف، بل إننا بريئون عن ذلك  
الصمت، مكبلون ليس لنا من الأمر شيئًا، أصبحت أيامنا  
يملائها الحُرقة والفضج على ما يحدث معك، ومع إخواننا في  
غزة، ندعوا الله على أن يرفع عنك هذا البلاء ويبدده بنصرًا  
قريب، أوليس الله هو القائل في كتابه العزيز: \*نَصْرُ مَنْ  
اللَّهُ وَفَتْحُ قَرِيبٌ وَبَشْرُ الْمُؤْمِنِينَ\*  
أبشري فقد حان وقت نصرِك، وتحرك من هؤلاء المغتصبون  
الصهاينة الكفرة، اللهم عليك بهم، اللهم أخذهم أخذ عزيزاً  
مقتدرًا، اللهم بحق ما ألحق بفلسطين وأهلها أذقهم ما أذقاهم  
عدلاً يا الله، اللهم أنزل السكينة على قلوب أهل فلسطين  
حتى يطمأن فؤادهم، اللهم أبدل خوفهم آمناً، اللهم أحفظهم  
باسمك الحفيظ، وأنصرهم بقدرتك، يَا قَادِرُ يَا قَدِيرًا فهذه  
الأرض لم تحتل هويتين، وهاا أنتِ أشرفتِ على تحرك لم  
يبقى إلا القليل لا توهني وأبشري؛ فقد بات الفتح قريبًا يا  
عزيزتي.

ك / فاطمة شوقي



منتصرة بعون الله

# لو إنه مجرد كابوس

في كل مرة التقط هاتفي، اتمني لو أنني أجد مسار الأحداث قد تغيرت، لو أن هذا العبث انتهى، كل ليلة أغمض عيني أشعر بقلبي يعتصر، ليت الغد يحمل بعض النور، ليت هذا الظلام يندثر، استيقظ كل يوم لأرى وحشية أعمق من ذي قبل، كل الأطفال فقدوا طفولتهم فقدوا أحلامهم البسيطة، أحلام الأطفال كلها انتهت بلمح البصر قصص، أحلام، أمان، علاقات والكثير كل هذا نسف، من على وجه هذه الأرض في غمضة عين، يقيني بالله إن كل هذا سينتهي ولكن متي؟ تمنيت لو أنه مجرد كابوس طويل مُزعج، وقاسي، قاسي جداً تمنيت لو أنني لم أرى كل هذه الحسرة، والشعور بالعجز وقلة الحيلة، تمنيت لو لم يتضح كم أن هذا العالم بكل ما فيه، وكل العبارات الإنسانية المزيقة، لن يحرك ساكناً أمام دماء أرواح نقيّة، لو أنه مجرد كابوس، نستيقظ ويتضح أن هذا ليس سوى مُجرد كابوس.

#ملك حسن



منتصرة بعون الله

# «أعشقتك قدس»

خلقنا الله قومًا واحدًا  
أنا وأنت، وأمتنا العربية واحد... قدرنا واحد  
هزيمتنا واحدة، عدونا واحد  
يكفيننا ما يحدث لنا... يكفيننا حقًا ظلم العالم  
لنا، فوحدوا قلوبكم و أقلامكم وألسنتكم؛ من  
أجل قدسنا، أشتاق إليها حقًا أشتاق، فهل يا ترى  
لشوقي حد، هل سأراها سالمة؟  
هل سنعود يومًا إليها؟

أحبها مع أنها ليست بلدي؛ ولكنني عربيُّ وقلبي  
أحبها، أتألم لمآسيها، أتكلم لموت شبابها، أتألم  
للحجر الذي يسقط من جدرانها، أعتقد أن حبي  
لها مميزاً، مميزاً لدرجة أنني أريد أن أملئ الشقوق،  
والصدوع في أراضيتها، القدس لنا، القدس لنا،  
رددتها في جامعتي ومنزلي وشارتي، بأعلى الأصوات  
وأكثرها عزمًا، وإرعابًا سيأخضون وجوهنا، سيخافون  
جهودنا، سيخافون من وجودنا، سنرعبهم ونسلبهم  
راحتهم، سندمرهم ونبيدهم؛ فالقدس لنا القدس لنا.

ك / يمدني تلاوي



سلامٌ لأرضٍ خلقت للسلام؛ وما رآته يوماً،  
سلاماً لأُمٍ لم تنجب إلا أبطالاً، لقضية  
فلسطين التي ظلت تعيش تحت حكم  
الإحتلال، ولم نرَ أي تحرك من الدول  
العربية للدفاع عنها، فنحن نريد أفعالاً  
لا أقوالاً، فأنا لم أرَ إذ كان هناك دولة،  
أو جماعات تريد فعلاً المساهمة في رفع  
الإحتلال

، فإن كان هناك من يريد ذلك؛  
فالفرصة موجودة أكثر من أي وقت مضى،  
ليتني أستطيع فعل أي شيء للدفاع عنها،  
لكن لا أملك غير الدعاء لهم، فاللهم  
النصر القريب لهم، كن معهم عوناً وسنداً  
ياالله.

-هند أحمد "ورد"





يا فلسطين قد دخل العدو وانتهك محرابك  
فلا تستسلمي لحقك، ولا تخافين، فنحن  
أحبابك وأنصارك والله لن يتركك؛ فأنتِ الأرض  
المقدسة التي ستتححر ولو بعد حين، سيشفع  
لنا شهداؤك، ويخضع لكي ولنا أعداؤك؛ لذا  
لا تخافين؛ فالخوف سمة الضعفاء، والإصرار  
والمواجهة سمة الأقوياء، عرفناكي منذ يومنا  
قوية، وستظلي قوية بترابك، وشبابك، وبناتك،  
وجميع أبنائك فلا تخافين، دمتِ لنا أرضاً  
شريفة ودمتِ لنا أرضاً حرة يا فلسطين، أنتِ  
الحرّة وهم المحتلون فما يفعلونه سمة الضعفاء،  
يا فلسطين إن العسر بعده يسر، فاصبر  
فيسركِ اقترب، وقرّة عينك اقتربت وتحركِ  
اقترب، ولكن الصبر فإن بعد الصبر جبر وبعد  
صبرك هذا سيجبرك الله جبراً تفيض الدموع  
من أعيننا بجماله، دمتِ فلسطين الحرّة القوية.

إِنُورَا مُحَمَّد



منتصرة بعون الله

# 'فلسطين الحبيبة'

فلسطين يا حبيبتى، سيبقى حُبكِ ساكنًا في  
فؤادي إلى أبد الدهر، ستبقى قوية في وجه  
أعدائك، ولن تتزحزح قوتك أبدًا أعلم بالقهر،  
والظلم الذي يسود فيك، وملامحك التي أصبح  
الحزن يسكنها، وصراخ، وبكاء أطفالك، ونساءك،  
الذي أسمعته من حين لآخر، لم تقدر أذني  
على تحمّل الآلامك، أشعر بنيران تحرق فؤادي  
بسبب ألمك الذي لا ينتهي، ولكنني أشاهد  
شجاعة أبطالك، وصمودهم أمام عدوهم الغاصب،  
جميعًا مُستعدون للتضحية بأنفسنا حتى يسود  
بك السلام، أريدك أن تعلمي بأنك قريبًا، سوف  
تحرري من كل هذا القهر، والألم، وسوف  
تنتصري على كل أعدائك، وسوف نستمع إلى  
ضحكات أطفالك، ونساءك، وشيوخك تملأ أرجاء  
المنازل، والشوارع، وسوف نُصلي صلاة النصر  
بالقدس، وستبقى دائمًا يا فلسطين حرة، صامدة،  
أبية في وجه أعدائك.

ك / تسنيم حداد



منتصرة بعون الله

لست فلسطينية، لكنني عربية، لست فلسطينية، لكنني  
 مسلمة، لست فلسطينية ولكنني أفتخر بفلسطين  
 وشعبها، في قلبي لها حب منذ أن ولدت وسمعت عن  
 عزتها وعزة شعبها، قالوا هل هناك معارك وانتصارات  
 في التاريخ بشجاعة لم ترى مثلها؟  
 فأجبت عليهم قائلة إن أردت أن أروى لك قصة  
 ومعارك وانتصارات وشجاعة، فيكفيني شرفاً أن أروى  
 قصة فلسطين وشعبها، وإن لم يكن الآن فسوف يكون  
 بعد حين ستنصر فلسطين وترفع راية أرضها بمجدها  
 وحضارتها وعزتها وعزة أرضها وشعبها، حمقى اليهود؛  
 لأنهم احتلوا دولة شعبها لا يكل ولا يمل ويحارب  
 ويضحى بكل عزم ليحرر القدس وينصر أرضها، لا تبتمس  
 يا صهيوني بقصف غزة وشعبها فاسخر أنت اليوم  
 وسنسخر منك غداً عند خسارتك الوخيمة، فكما تدين  
 تدان ولن تفهم حديثنا أيها الصهيوني فقد خنت عهد  
 الرسول فلن نتوقع منك أن تصون عهدنا، سينصرنا الله  
 عليك يا إسرائيل، سينصر شعب فلسطين وتخسر اليهود  
 حينها، يوم ويل يا إسرائيل عليكم يوم نحرر أرضنا  
 طبت يا فلسطين وطاب شعبك وطاب عزك وكرامتك،  
 أرض أعزها الله بالسلام ولم ترى السلام وكان اليهود  
 هادم سلامها ستنصر فلسطين ويعزها الله ويعود سلامها  
 وأمانها وستهزم إسرائيل يومها، نصرك الله يا فلسطين  
 نصراً عزيزاً، أعزك الله يا فلسطين وأعز أرضك وأعز  
 مسجدك وأعز شعبك.

# سحر السيد



منتصرة بعون الله

سلام عليك يا فلسطين  
سلام إلى القدس، سلام إلى واحة  
البتول، سلام إلى شعبك الأبّي الذي  
يرفض الذل، والإهانة، سلام للأطفال  
الذين قتلوا بدون ذنب، شعبك رفض  
الإحتلال يا زهرة المدائن، وأعز كلمة الله،  
قلبي وعقلي معك يا فلسطين، ولن نهدأ  
حتى تعودى كما كنت، ويطير الطير فوق  
سمائك بحرية، فسلام عليك إلى أن  
تتحرى.

ك / آلاء السباعي



منتصرة بعون الله

## «أين السلام»

أهذا سلامٌ..!  
بلد السلام، لا تعرف طريقاً للسلام، بلد الأمان  
باتت ترتجف؛ خوفاً في الظلام..  
أين السلام!  
يا عروبة الفكر، والقلوب المؤمنة، أين السلام!  
أين العرب، وإلتحام الأمة العربية الكبرى، وانقباض  
اليدين بيد الأخوة!  
شهداءً شهداء، وصغاراً لا ذنب لهم يغرقون في  
الدماء، أين الحمية بقلوبنا، وقلوب العزة المسلمة؟  
أين السلام!  
نساءً وكبار سن، زوجاتٍ، أمهاتٍ يحملن أطفالهن،  
عليهن أعتاب موتٍ ودمار، بيوتاً، ومنازل في إنهيار،  
خوف وجوع، وصرخاتٍ تجعل القلوب تبكي بدلاً من  
الأعين..  
وكلّ هذا، وعدواً يحمل سلاحاً ويقول بيننا السلام؛  
ولكن إن وعد الله حق، ستلقاه، وسيأتي السلام.

لهدي غريب.



## «فلسطين وشعبها

### «القوي»

أتذكر عندما كنت صغيرة كنت أسمع عنك، وعن ما يحدث بك من أبي، كنت لا أفهم شيء مما يتفوه به! غير أنك صامدة أمام الأعداء، شعبك بأسل لا يقهر، وعندما كبرت كبر حُبك بقلبي، وها أنا الآن أود لو أكون من شعبك العظيم، كلما أرى أطفالك وهم أشلاء؛ كلما يتمزق قلبي حتى أصبح فتات، لا أدري لماذا يحدث ذلك معك!

أنتِ دون البلاد الأخرى؟ ولكن أدري أن الله لن يتركك، أشعر بالأسى والحزن ليس عليك، ولكن علينا نحن، أنتِ وشعبك تحملتوا الكثير والكثير، شعبك جعل روحه فداك، يُقاتل لآخر لحظة في حياته، يُضحى بنفسه وماله وأهله فداك؛ أما نحن فماذا فعلنا فداك!

لا شيء تهرينا من الدفاع عنك، جعلنا ما يحدث بك كأنه خاص بك وبشعبك فقط، اعتقدنا أنك لن تتحرري؛ وذلك لأنك مُحتملة من سنين لا حدود لها، آسف على حالتنا وما نمر به من فتنة، يتردد دائماً في أذني "فلسطين وشعبها أقوياء، ومازلوا أقوياء".

ك / مينة أبو العمايم.



ليتني يا قُدسي الجميلة بِقُربِكَ، ليتني أُطيرُ مِنْ بلادِي  
وأذهب إِلَيْكَ عَلَى غَيْمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ تَحْمِلُنِي حَتَّى أَصِلَ  
إِلَيْكَ، أَصِلِي بِقُربِكَ، ليتني حَمَامَةٌ لَدَيْهَا أَجْنَحَةٌ تُرْفَرُ فِي  
السَّمَاءِ؛ حَتَّى أَتَخَطُّ حُدُودَ بِلَادِي وَأَصِيرَ بَيْنَ ضُلُوعِكَ  
مَتَدِيرًا، لَكِن لَيْسَ بِإِسْتِطَاعَتِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَيْكَ أَوْ أُسَاعِدَكَ  
عَلَى الْأَقْلِ، تَالله أَحْزَنُ عَلَى أَحْزَانِكَ وَأَبْكَى بِشِدَّةٍ، وَلَوْ  
بِإِسْتِطَاعَتِي الْمُحَارِبَةَ لِأَجْلِكَ لَكَانَتْ رُوحِي فِدَاءً لَكَ يَا  
فِلَسْطِينِي، إِنْ مَا يُصْبِرُنِي عَلَى هَذَا أَنْ رَبِّي مَعَنَا وَأَنْ لَنَا  
مَوْعِدٌ بِإِذْنِ اللهِ وَسَتُظَلِّي يَا فِلَسْطِينِ قَضِيَّتَنَا وَسَيُظَلُّ هَذَا  
الْعِلْمُ مَرْفُوعًا دَائِمًا حَتَّى إِذَا أَخْفَتُهُ الْبِلَادُ، سَيُظَلُّ قُلُوبِنَا  
دَائِمًا يَحْمِلُ رِمَازَ السَّلَامِ وَنُبَشِّرُ بِهِ، لَوْ انْتَشَرَ الظَّلَامُ، وَالشَّرُّ  
أَصْبَحَ يَسُودُ فِلَسْطِينِ سَتُظَلُّ فِي قُلُوبِنَا عَرُوسَةٌ بَرِيئَةٌ  
مِنْ أَفْعَالِ الْبِلَادِ، لَعَلَّ يَوْمًا مَا تَجْمَعُ شَمْلَ بِلَادِنَا وَنُصْبِحُ  
أَيْدٍ وَاحِدَةً وَنُحَرِّرُهَا، لَعَلَّ يَوْمًا مَا تَتَحَرَّرُ مِنَ بَطْشِ الْكُفَّارِ  
وَتُصْبِحُ أَرْضِيهَا مِلْكًا لَهَا وَيَسْكُنُهَا الْخَيْرُ كَمَا كَانَتْ وَنُصَلِّي  
فِي أَقْصَانَا الْحَبِيبَةِ.

ك: مريم شعبان ||  
سكينة. ♥



منتصرة بعون الله

# مُنْتَصِرَةٌ بِعَوْنِ اللَّهِ

أنا ما زلتُ هناك، كجَسَدٍ وَزَعِ نَفْسِهِ  
أشتاتًا على جِراحِ أُمَّتِهِ! يا دَمْعَةً سَأَلْتَ  
من عَيْنِ طِفْلِ هُنَاكَ عَلَى خَدِّي هُنَا،  
وَدَمًا يَقْطُرُ من جَسَدِي تَحْتَ بَيْتِ هُدُومٍ،  
وإِسْعَافًا يَطْوِي الأَرْضَ رَاكِضًا، يَحْمِلُ  
أشتاتي مُسْرِعًا، عَلى الطَّبِيبِ يَجِدُ لِلدَّاءِ  
مَرَهَمًا!

تحت إشراف  
مريم السيد 'رؤميّة'

برديس للنشر الإلكتروني